انزلناه اي الكتاب وقيل في ليلة مباركة اي
كثيرة الخير فان الله تعالى خص تلك الليالي بركة
ليست في غيرها وتلك البركة اما لما وقع فيها
من نزول القرآن وفرق كل امر حكيم وكل
بالقرآن بركة واما لمعنى اودعه الله فيها تعالى
لا نعلمه نحن استتبع حصول هذه الامور فيها
فعلى الاول تكون بركتها بالقرآن وعلى الثاني
يكون انزال القرآن فيها دون ما سواها
وزيادة في شرفها وكذلك ما ينزل فيها من البركات
والخيرات والثواب ولانها ليلة افتتاح الوحي
واعظم الليالي بركة ليلة يكون فيها العبد
حاضرا بقلبه مشاهدا الاسرار ربه يتنعم فيها
باسرار الوصلة ويجد فيها نسيم القرب ويكاشف فيها بحقايق الاشياء وقيل في المغفرة
وكل الليالي ليلة القدر ان دنست
كما ان ايام اللقا يوم جمعة
وعندي عيدي كل يوم اراي به

جمال

جمال محيا هما بعين قرة ... واختلف العلماء في تعيين
هذه الليلة فقال عكرمة المراد بالليلة المباركة هنا ليلة
النصف من شعبان يبرز الله فيها امر السنة وينسخ فيها
الاحياء من الاحياء ويكتب الحاج فلا يزاد فيهم ولا احد ولا ينقص
منهم احد وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل
لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى قال
القرطبي وقد اختار هذا القول صاحب كتاب العروس
وقال القاضي ابو بكر بن العربي جمهور العلماء على ان
المراد بالليلة المباركة هنا ليلة القدر وهذا هو الصحيح
وقال به ابن عباس ومقاتل لقوله تعالى شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن فنص على ان ميقات نزوله
رمضان ثم بين ان زمانه الليل في قوله تعالى في ليلة
مباركة ثم عينها في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
وقال الحافظ بن كثير ومن قال انها ليلة النصف من
شعبان فقد ابعد النجعة فان نص القرآن انها
في رمضان واما حديث تقطع الاجال من شعبان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)